

٢ جمادى الأولى ١٣٧٨ – ١٣ نوفمبر ١٩٥٨
السنة السابعة – العدد ٤٦



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

تحتفل الجمهورية العربية فى هذا الأسبوع بعيد العلم ، وهو عيد الناجحين الفائزين من طلاب العلم وطالباته فى جميع مدارس الجمهورية ، وعيد آبائهم وأمهاتهم ، وعيد المواطنين جميعاً ؛ إن أكثر من اثنى عشر ألف طالب وطالبة فى الجمهورية العربية المتحدة يظفرون فى هذا الأسبوع بجوائز مالية وعينية ، تبلغ جملتها أكثر من مئة ألف من الجنيهات لأنهم كانوا من السابقين الأولين فى دراساتهم ، وتنشر الصحف والكتب أسماءهم وصورهم وهم يتسلمون الجوائز من يد وزير التربية والتعليم . ما أسعدهم ! وما أسعد أمتهم بهم ! إنى أتمنى أن يكون كل قراء سندباد مثل هؤلاء السابقين السعداء ، لترتقى الأمة العربية وتسعد وتقتعد أعظم مكان بين أمم الأرض . اللهم آمين !

سندباد

ردود قصيرة

* حسان عبد الجبار — العراق .
نأسف على أننا لم نستطع نشر اسمك فى « ركن التعارف » لأن عنوانك غير واضح .

* إبرهيم جاد الله — جدة
قيمة الاشتراك فى سندباد يجب أن تدفع مقدماً بالعملة المصرية .

* أحمد جاسم — المنامة . البحرين
أرسل إلينا اسمك وسنك وعنوانك كاملا وبخط واضح ليتيسر لنا نشره فى « ركن التعارف » .

* أحمد عبد الله الملا — الأحساء
— إننا ننشر ما يبعث به إلينا أصدقاؤنا من طرائف ونكات إذا كانت مهذبة . ونأسف على أن ما أرسلته ليس كذلك . . .

* إبرهيم جار الله الغامدى — جدة
— نأسف على عدم استطاعتنا إجابة طلبكم ، فإننا لا نقبل قيمة الاشتراك إلا بالعملة المصرية ، فاتصل بأقرب بنك عربى إليك تحصل على ما تريد .

شعر الأسبوع

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم . . .
لم يبنَ ملكٌ على جهل وإقلال !

أحمد شوقى

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر عن دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .
فى لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً
فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً .
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

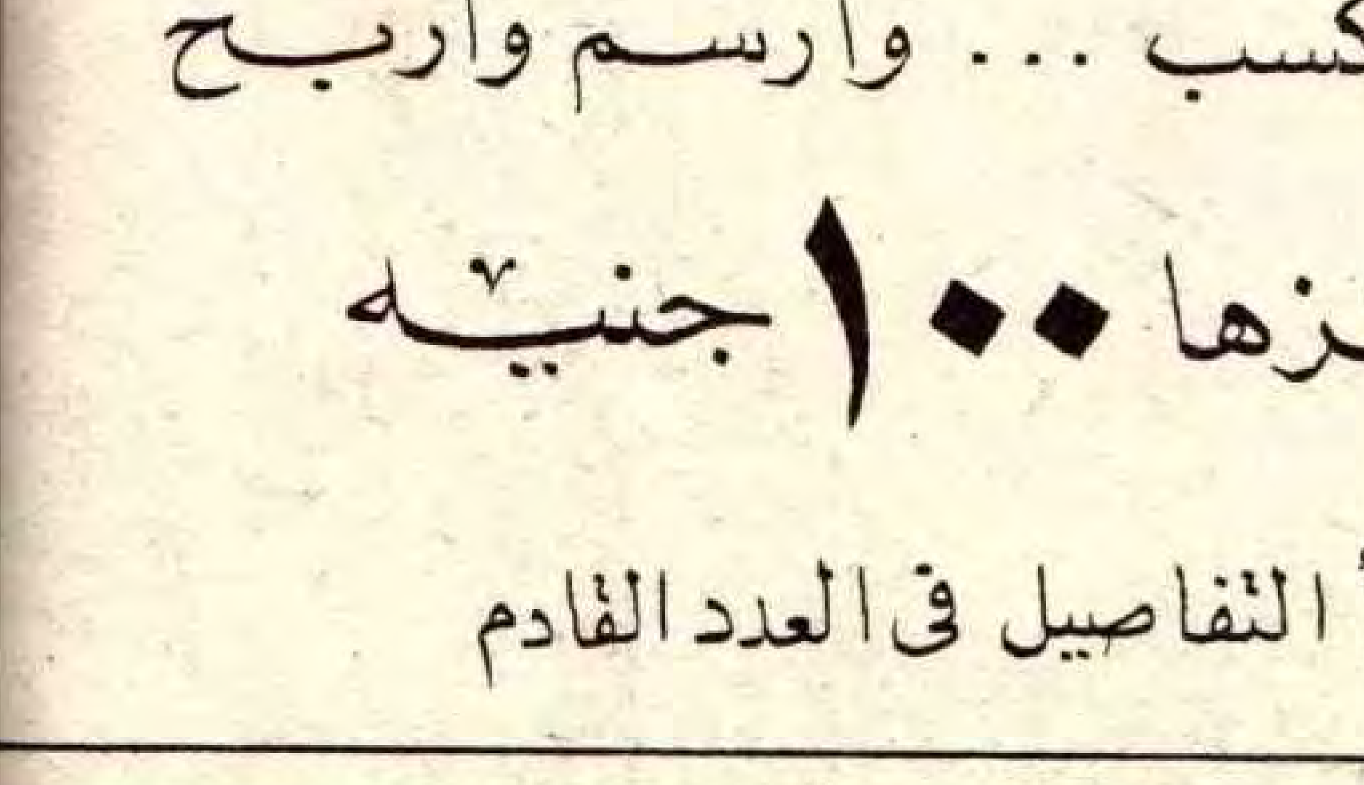
تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

حفلة سندباد فى :

سينما مترو

أفلام مضحكة .. هدايا ومفاجآت

كل يوم خميس الساعة ٩ صباحًا



بجانب هذا الكلام صورة لبعض من حضروا حفلة الأسبوع الماضى . وفى الدائرة صورة الفائز باشتراك مجانى مدة ٦ أشهر فى مجلة سندباد ، فعليه أن يقدم نفسه إلى مندوب المجلة فى سينما مترو صباح الجمعة القادم . . .


كريم
لقد تعبت اليوم فى مسح الأحذية ... والأرباح عشرة قروش ...
مبلغ طيب .. سأتفسح وأتمتع بأكل الحلوى ...
ولكن .. هناك أصدقائى المتعطلون .. يجب أن يشاركونى.
تعالوا يا أصدقائى .. عندى مفاجأة رائعة ..
هذه عشرة قروش ... وسنأخذ جميعًا بها طلباتنا ...
عندك بسكويت ؟
أعطنى شكولاته
هات لى بقرش بونبون ...
هات
أريد نعناعًا
حسابهم عشرة قروش ... وأنت ألا تريد شيئًا ؟ ...
أنا ؟ ... لا .. لا .. متشكر .. لا أريد شيئًا ...
عجيبة .. كيف يكون صاحب النقود ولا يشترى شيئًا .. إنه شهم.
خذ يا كريم هذه هدية منى لك .. لقد جئت لى بزبائن كثيرين ...
مع السلامة يا كريم ... أريد أن أراك كثيرًا .
أنا متشكر جدًا ... أخذنا جميعًا طلباتنا ...
اللباد
اصنع الجميل وارمه فى البحر .

من حياة الشعوب



إندونيسيا

هي مجموعة من الجزر في المحيط الهندي ، تقع في جنوب آسيا ، وأشهر هذه الجزر : جاوه ، وسومطرة ، وبورنيو ، وسليبس . وعاصمتها «جاكرتا» ، وأهم مدنها «باندونج» التي اجتمع فيها منذ ثلاث سنين ممثلو شعوب آسيا وأفريقيا في مؤتمر عظيم شهده رئيسنا البطل جمال عبد الناصر ، وتقررت فيه مبادئ السلام ، والحياد الإيجابي ، وتعاون الشعوب الأفريقية والآسيوية جميعاً للعمل على الخلاص من الاستعمار . .





كان عصر نور الدين وصلاح الدين خيراً وبركة على بلاد الشام كلها ، وهو أزهى عصورها منذ دالت دولة بنى أمية . . .



وفي إندونيسيا حضارة ومجد ، وفيها خيرات وثروات طبيعية لا حصر لها ، ويسكنها شعب عريق ، تربطنا به أواصر القربى ، ويؤمن مثلنا بمبادئ الحق والخير والسلام ، ويقدس الحرية والكرامة الإنسانية .

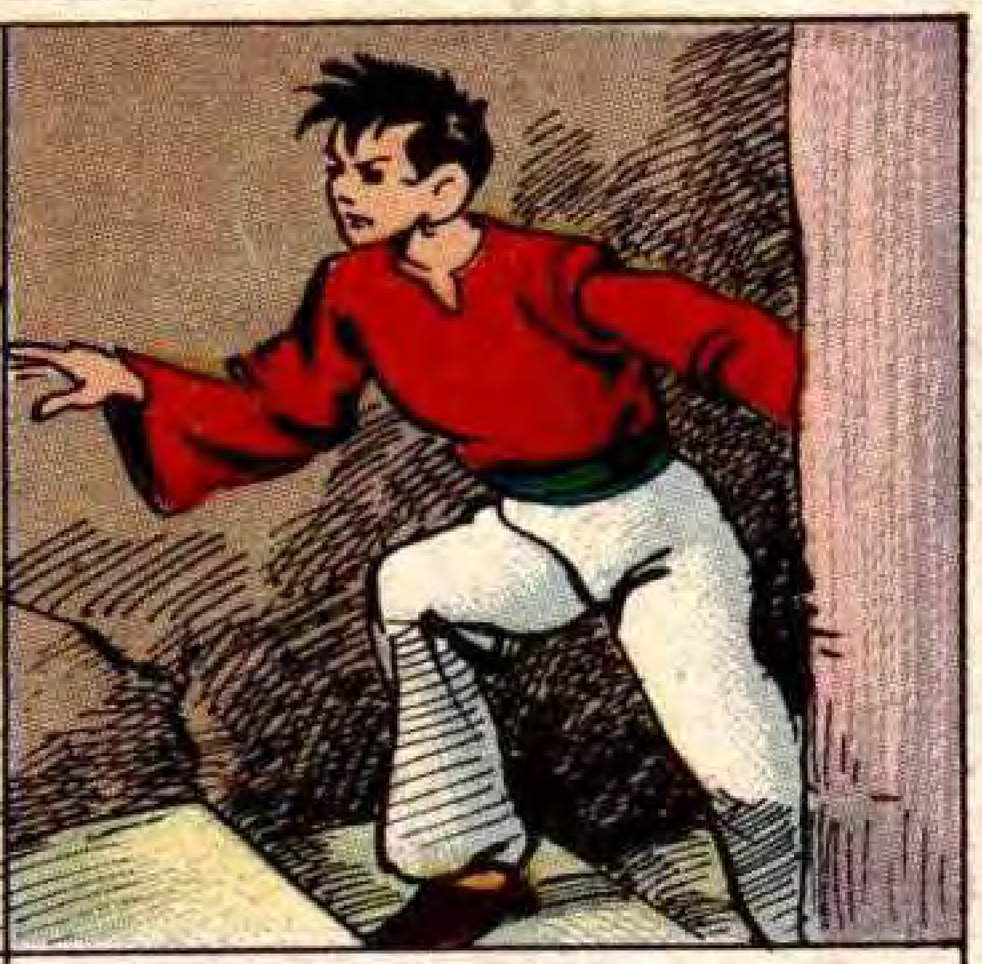
وفي إندونيسيا كثير من غرائب الحيوان والطير والشجر والثمار والغلات الزراعية .





رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطىء جزيرة مجهولة من جزر المحيط ، ليس فيها ديَّار ولا نافخ نار ؛ فأووا إلى مغارة فى الجزيرة إلى أن يأذن الله لهم بالفرج ؛ وتوالت عليهم فى الجزيرة أحداث ومصاعب ، ولكن أصعب ما مر بهم أن براكين الجزيرة ثارت ، فاهتزت الجبال ، وتدحرجت الصخور ، وانسد عليهم باب المغارة ؛ فلما خمدت ثورة البراكين ، خرجوا يمشون فى الجزيرة ، فإذا هى قد امتدت واتسعت وظهرت على شاطئها مدينة كبيرة كانت مغمورة بالماء ، وفيها قصور وأبراج ومعابد وأجساد متحجرة ، وفى قصر من قصورها عرش بلا ملك ، وكنز بلا حارس ، وأثاث لا يصلح إلا للملوك ... ...



١ – وسمع سندباد حركة فوق سطح القصر فأسرع يرتقى الدرجات ليستطلع الخبر ، فرأى شرفة كبيرة ، تطل على فناء القصر الكبير ...



٢ – ولمح مخلوقاً صغيراً يقفز من فوق سور الشرفة ، ثم يجرى متسللا بين شعاب الجزيرة وأشجارها المتشابكة ، كأنه هارب من خطر !



٣ – ولم ينتظر سندباد ، فقفز وراءه ، وراح يطارده ليكتشف سره ، ولكنه كان أسرع جرياً من سندباد وأخف حركة ...



٤ – وكان طفلا صغيراً لا تتجاوز سنه العاشرة . فاستمر يعدو حتى بلغ شاطىء البحر فوثب إلى الماء بجراءة ، وأخذ يسبح كالسمكة !



٥ – ووثب سندباد إلى الماء وراءه ، فانتقل ميدان السباق إلى البحر ، حتى بلغ الطفل صخرة كبيرة نائتة ، فتسلقها واختفى بين شعابها ...



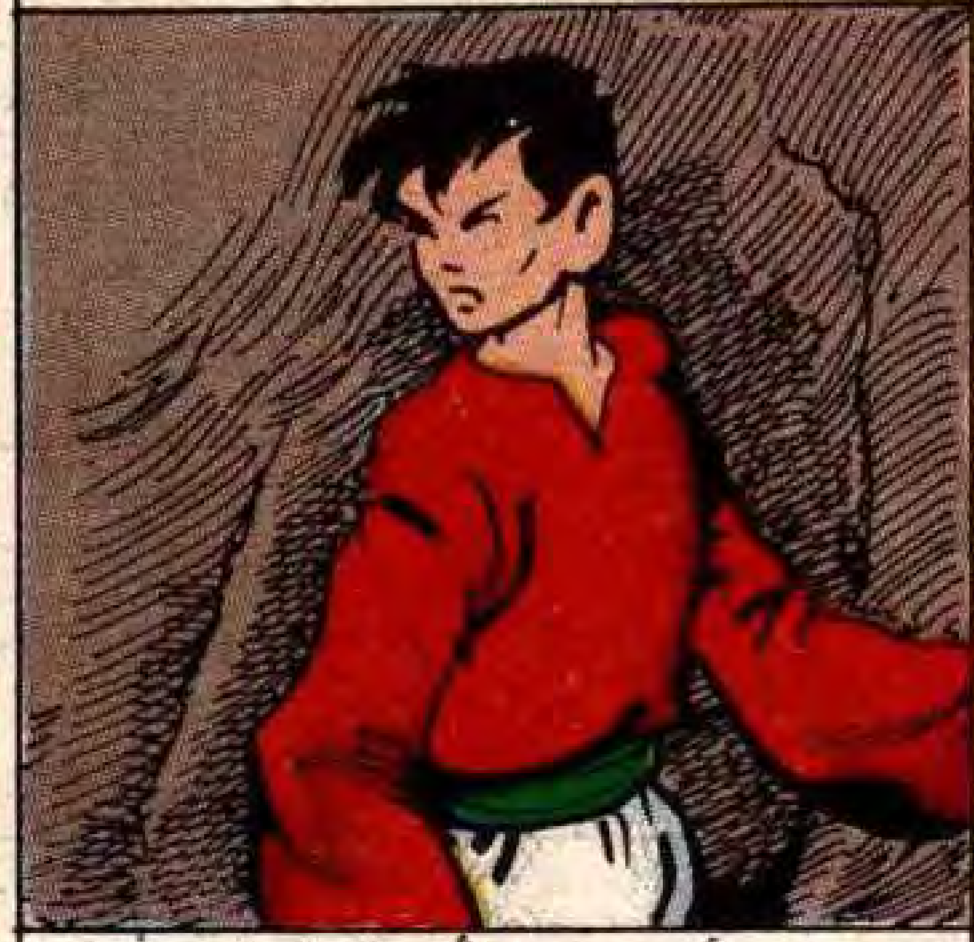
٦ – ثم وصل سندباد إلى الصخرة ، فتسلقها كذلك ، فما كان أشد عجبه حين رأى فيها أجساداً متحجرة لأحصنة وبشر ...



٧ – وبين هذه الأجساد المتحجرة ، تمثال لرجل مستلق على الأرض ، وفى وجهه أمارات الرعب والفزع ! ...



٨ – وأخذ سندباد يتأمل هذا الإنسان المتحجر – فإذا على رأسه تاج ، وعليه ثياب الملوك ، فلا ينقصه شىء من أمارات الملوكية !



٩ – وأيقن سندباد أن هذا الرجل هو ملك الجزيرة التى خسفتها ثورة البراكين ، كان يحاول الفرار بطفله ، ففجأه الموت ونجا طفله !



الرشاشة العجيبة

كان « بليغ » وأخته « بذرية » يلعبان معاً حين أقبل عليهما أبوهما وقال لهما: انظرا إلى الحديقة.. أيرضيكما أن تريا هذه الأزهار توشك أن تذبل من الظمأ، وهذه الأعشاب توشك أن تجف؟.. إنني أريد منكما أن تقتسما العمل في الحديقة، فتسقياها كلما احتاجت إلى ماء.

قال الأخوان: إن ابني عمنا « أسعد » و « أمجد » سيحضران بعد قليل ليلعبا معنا؛ فليس لدينا اليوم وقت لنسقي الحديقة!

قال الأب: لا بد أن تسقياها قبل أن تذبل.

وصمت الأخوان محزونين، فقد كانا يترقبان هذه الساعة بشوق، ليستمتعا باللعب؛ ولم يكونا يطيقان العمل أو يصبران على مشقته!

ولحظت أمهما صمتهما، وضيقهما، فقالت لهما: تستطيعان أن تخرجا إلى الخلاء ساعة ثم تعودا لتسقيا الحديقة، طاعة لأمر أبيكما.

فقال بليغ لأخته: هيا نقض هذه الساعة في الغابة، فهي أحسن مكان يصلح للعب.

واتخذا طريقهما إلى الغابة، وظلا يمشيان بين أشجارها، حتى بلغا مكاناً لم يرياه من قبل، فقال بليغ: هذا مكان موحش، أشجاره كثيفة متشابكة كأنها جدار قائم، وأخشى أن يبرز لنا من بين الشجر ساحر فيؤذينا؛ فقد سمعت أن هذه الغابة يملؤها السحرة!

قالت بذرية: ليس في عصرنا سحرة يا بليغ؛ لقد انقضى عهد السحر والسحرة من زمان.. هيا نستمر في نزهتنا بين الشجر، لنرفه عن أنفسنا، قبل أن نعود إلى العمل الشاق في الحديقة!

واستمرا يمشيان بين الشجر، حتى بلغا كوخاً منفرداً في مكان متسع بين الشجر، وقد أحاطت به حديقة جميلة ذات أزهار نضرة زاهية، لا مثيل لها بين الأزهار؛ فوقفا يستمتعان بهذا المنظر معجبين مسرورين، فما هي إلا لحظة، حتى لمحا رجلاً صغير الجسم كأنه دمية، على رأسه قبعة ذات ريش، يخرج من الكوخ، ثم يشير بأصبعه إلى رشاشة معلقة على حائط الكوخ، ويقول لها: أيتها الرشاشة، هيا إلى العمل واسقي الحديقة بسرعة!

ودهش الأخوان دهشة كبيرة، حين رأيا الرشاشة تتحرك، ثم ترش الأزهار والأعشاب والأصص المرصوصة في ممرات الحديقة...

واقترب الأخوان ليريا بوضوح هذه الرشاشة العجيبة، ولكنهما ارتدا مسرعين إلى مكانهما؛ إذ انفتح باب الكوخ مرة أخرى وظهر منه الرجل الصغير...

وَظَلَّا فِي مَكَانِهِمَا مُخْتَبِئَيْنِ حَتَّى سَمِعَا صَوْتَ الْبَابِ يَنْقَفِل ، فَبَرَزَا مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ لِيَرَيَا ، فَوَجَدَا الْبَابَ قَدِ انْقَفَل ، وَالرَّشَّاشَةَ قَدْ عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا عَلَى حَائِطِ الْكُوخ ، بَعْدَ مَا سَقَتِ الْحَدِيقَةَ !

قَالَ بَلِيغ : لَيْتَنَا نَسْتَعِيرُ هٰذِهِ الرَّشَّاشَةَ الْعَجِيبَةَ الْيَوْم ، لِتَسْقِيَ حَدِيقَتَنَا ، وَنَفْرُغُ نَحْنُ لِلَّعِبِ مَعَ أَسْعَدَ وَأَمْجَد . . ثُمَّ نَرُدُّ الرَّشَّاشَةَ إِلَى مَكَانِهَا ، بَعْدَ أَنْ تَسْقِيَ الْحَدِيقَةَ !

قَالَتْ بَدْرِيَّة : أَخْشَى أَنْ يَرَانَا الرَّجُلُ الصَّغِيرُ وَنَحْنُ نَحْمِلُ الرَّشَّاشَة ، فَيُؤْذِيَنَا . . .

فِي تِلْكَ اللَّحْظَة ، سَمِعَا صَوْتَ خَطَوَاتِ الرَّجُلِ يَبْتَعِدُ عَنِ الْمَكَان ، فَعَرَفَا أَنَّهُ ذَاهِبٌ لِقَضَاءِ بَعْضِ حَاجَاتِهِ فَلَنْ يَرَاهُمَا ؛ فَحَمَلَا الرَّشَّاشَةَ وَاتَّخَذَا طَرِيقَهُمَا إِلَى الدَّار . . .

وَكَانَتِ الْأُمُّ قَدْ أَعَدَّتْ لَهُمَا طَعَاماً ، فَأَخْفَيَا الرَّشَّاشَةَ فِي بَعْضِ زَوَايَا الْحَدِيقَة ، وَدَخَلَا الدَّارَ لِيَأْكُلَا ، فَقَالَتْ لَهُمَا أُمُّهُمَا : لَا تَنْسَيَا أَنْ تَسْقِيَا الْحَدِيقَةَ ؛ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يَغْضَبَ مِنْكُمَا أَبُوكُمَا !

قَالَ بَلِيغ : لَا تَحْمِلِي هَمًّا يَا أُمَّاه ، فَلَنْ يَغْضَبَ مِنَّا أَبُونَا !

وَلَمَّا خَرَجَا إِلَى الْحَدِيقَة ، رَأَيَا أَسْعَدَ وَأَمْجَدَ فِي انْتِظَارِهِمَا ، فَقَالَ لَهُمَا بَلِيغ : كَانَ مَفْرُوضاً عَلَيْنَا أَنْ نَسْقِيَ الْحَدِيقَةَ الْيَوْم ، فَلَا نَسْتَمْتِعَ بِاللَّعِبِ مَعَكُمَا ، وَلٰكِنَّنَا اسْتَعَرْنَا رَشَّاشَةً سِحْرِيَّة ، تَقُومُ عَنَّا بِذٰلِكَ الْوَاجِب ، فَنَفْرُغُ نَحْنُ لِلَّعِبِ مَعاً !





وَلَمْ يُصَدِّقْ أَسْعَدُ وَأَمْجَدُ هٰذَا الْكَلَام ، إِلَّا حِينَ أَمْسَكَ بَلِيغٌ بِالرَّشَّاشَةِ فَمَلَأَهَا مَاءً ثُمَّ قَالَ لَهَا كَمَا سَمِعَا الرَّجُلَ الصَّغِيرَ يَقُولُ لَهَا : أَيَّتُهَا الرَّشَّاشَة ، هَيَّا إِلَى الْعَمَلِ وَاسْقِي الْحَدِيقَةَ بِسُرْعَة !

فَشَرَعَتِ الرَّشَّاشَةُ تَرُشُّ الْأَزْهَارَ وَالْأَعْشَابَ وَالْأُصُص ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ إِلَى الْمَقَاعِدِ تَرُشُّهَا ، ثُمَّ إِلَى حُجْرَةِ الْأَدَوَات ، ثُمَّ إِلَى الدَّرَّاجَتَيْنِ الْمُسْتَنِدَتَيْنِ إِلَى الْحَائِط ، ثُمَّ إِلَى الْأَوْلَادِ أَنْفُسِهِمْ تَرُشُّهُمْ بِالْمَاء . . .

وَجَرَى الْأَوْلَادُ إِلَيْهَا لِيُوقِفُوهَا ، وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَقِفْ ، لِأَنَّ بَلِيغاً وَأُخْتَهُ لَمْ يَتَعَلَّمَا مِنَ الرَّجُلِ الصَّغِيرِ كَيْفَ يُوقِفَانِهَا كَمَا تَعَلَّمَا كَيْفَ يُحَرِّكَانِهَا لِلْعَمَلِ !

وَابْتَلَّتْ ثِيَابُ أَسْعَدَ وَأَمْجَد ، كَمَا ابْتَلَّتْ ثِيَابُ بَلِيغٍ وَأُخْتِهِ ؛ فَجَرَى أَسْعَدُ وَأَخُوهُ إِلَى دَارِهِمَا ، وَجَرَى بَلِيغٌ وَأُخْتُهُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ وَهُمَا يَبْكِيَان . . .

قَالَ بَلِيغٌ لِأُخْتِهِ : أَظُنُّ أَنَّ أَبَانَا يَسْتَطِيعُ — حِينَ يَحْضُرُ — أَنْ يُوقِفَهَا قَبْلَ أَنْ تُغْرِقَ الدَّار ! . . .

[البقية فى صفحة ١٠]



الأصدقاء الثلاثة
فوفو وميمون وببا
لم نأكل شيئاً منذ مساء أمس .. لقد جعنا ... يارب ارزقنا .
الحقوني .. الحرامي .. الحرامي !
يا خبر .. يظهر أن حادثاً جرى في الشارع الخلفي .
حرامي .. حرامي أمسكوه .. أمسكوه ..
سأذبح كل من يقترب مني .
تشجع يا ميمون وأنتِ يا ببا .. لنهاجم هذا المجرم ..
لقد هرب اللص من هذه الناحية .. اقبضوا عليه ..
قف مكانك .. قف يا مجرم ...
خُذ على رأسك حتى تسمع كلامي ...
ماذا فعلت يا شاويش ؟! .. ليس هذا هو اللص ...
انظر .. انظر .. هناك ...
الحقوني .. أنقذوني ..
كفى .. كفى .. سوف يموت ..
أيها الشجاع الصغير .. خُذ هذا الجنيه مكافأة لك ولأصحابك ..
الحمد لله ! .. كلوا يا أصدقائي .. إن الله لا ينسى عبيده !

[بقية المنشور فى صفحة ٧]

فِى تِلْكَ اللَّحْظَةِ، جَاءَ أَبُوهُمَا فَأَقْبَلَ عَلَى جَرَسِ الْبَابِ يَدُقُّه ؛ فَلَمَّا أَطَلَّ بَلِيغٌ مِنَ النَّافِذَةِ لِيَرَى الرَّشَّاشَة ، لَمْ يَجِدْهَا ؛ فَقَدِ اخْتَفَتْ حِينَ رَنَّ الْجَرَس . . .

وَغَضِبَ الْأَبُ حِينَ رَأَى كُلَّ شَىْءٍ مُبْتَلاً ، وَسَأَلَ الْأَخَوَيْنِ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ الْبَلَل ، فَأَخْبَرَهُ بَلِيغٌ بِقِصَّةِ الرَّشَّاشَةِ السِّحْرِيَّة . . .

وَلَمْ يُصَدِّقِ الْأَبُ مَاسَمِعَ ، وَقَال : لَقَدِ اخْتَرَعْتُمَا هٰذِهِ الْقِصَّةَ لِتَكُونَ عُذْراً لَكُمَا مِنْ هٰذَا الْفَسَادِ الَّذِى أَحْدَثْتُمَاه ، فَلَنْ تَسْلَمَا مِنْ عِقَابِى عَلَى أَىِّ حَال !

وَأَوَى الْأَخَوَانِ إِلَى فِرَاشِهِمَا مُبَكِّرَيْن ، دُونَ أَنْ يَتَنَاوَلاَ عَشَاءً ؛ وَلٰكِنَّ النَّوْمَ لَمْ يَطْرُقْ جُفُونَهُمَا . . .

قَالَ بَلِيغٌ لِأُخْتِهِ هَامِساً : لَقَدْ أَخْطَأْنَا بِهٰذَا التَّصَرُّفِ يَا بَدْرِيَّة ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَذْهَبَ غَداً إِلَى الرَّجُلِ الصَّغِيرِ فِى كُوخِهِ بِالْغَابَة ، وَنَعْتَذِرَ إِلَيْهِ مِمَّا فَعَلْنَا !

قَالَتْ أُخْتُه : عَسَى أَنْ تَكُونَ الرَّشَّاشَةُ قَدْ عَادَتْ إِلَيْه !

وَأَسْرَعَا إِلَى الْغَابَةِ فِى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِى ، وَاتَّخَذَا طَرِيقَهُمَا إِلَى الْكُوخ ، وَلٰكِنَّهُمَا وَجَدَا مَكَانَهُ خَلاَءً ، فَلاَ رَجُل ، وَلاَ كُوخ ، وَلاَ حَدِيقَة ، وَلاَ رَشَّاشَة !

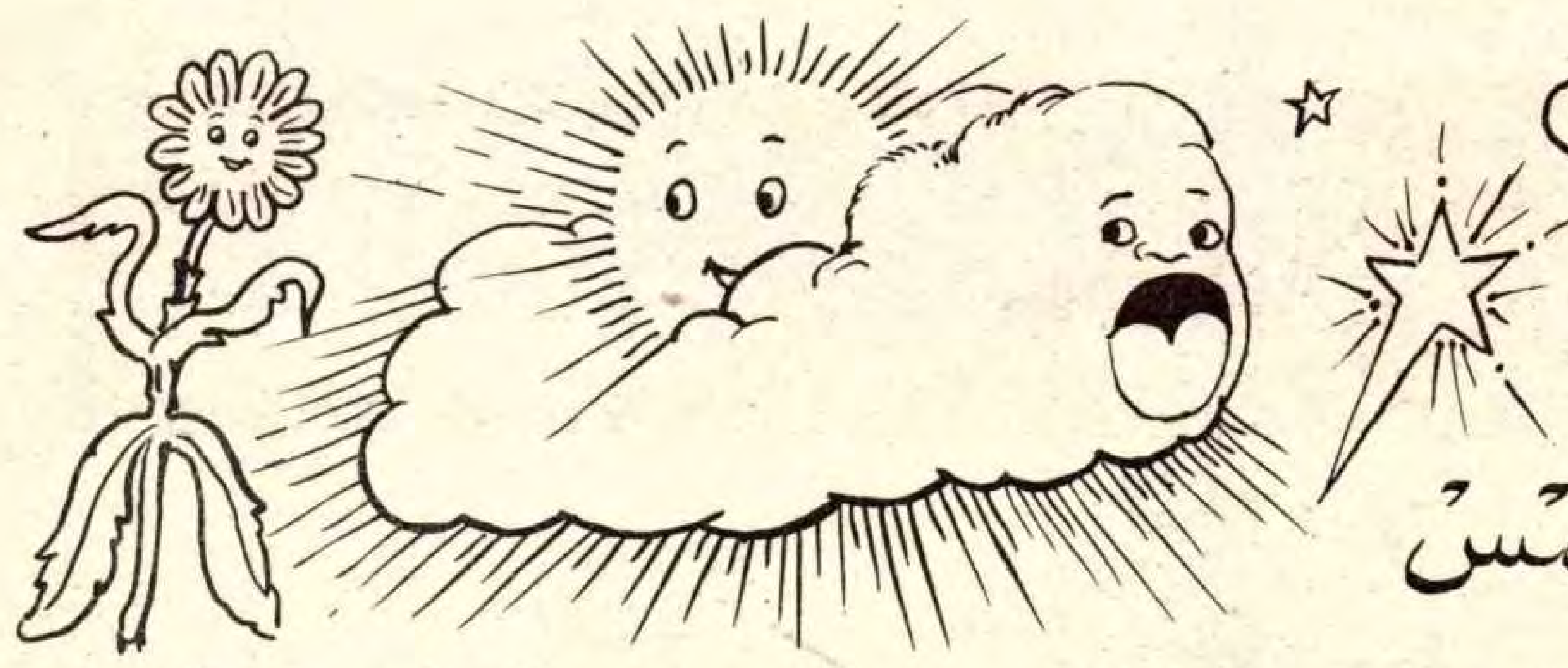
قَالَ بَلِيغ : هَلْ كَانَ كُلُّ مَا رَأَيْنَاهُ سِحْراً يَا بَدْرِيَّة ؟

قَالَتْ : رُبَّمَا ، وَلٰكِنَّ هُنَا حَقِيقَةً لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْكِرَهَا ، هِىَ أَنَّ كُلَّ لُعَبِنَا الَّتِى كَانَتْ فِى الدُّولَابِ قَدْ أَتْلَفَتْهَا الرَّشَّاشَةُ بِالْمَاء ، فَلَمْ يَبْقَ لَنَا لُعْبَةٌ وَاحِدَةٌ نَتَسَلَّى بِهَا !

قَالَ بَلِيغ : نَعَمْ ، وَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ خَسَارَتُنَا أَكْبَر ، فَيَمْتَنِعَ أَسْعَدُ وَأَمْجَدُ عَنِ اللَّعِبِ مَعَنَا بَعْدَ الَّذِى حَدَثَ لَهُمَا أَمْس !

قَالَتْ بَدْرِيَّة : هٰذَا حَقّ ، وَسَبَبُهُ كَسَلُنَا عَنْ طَاعَةِ أَمْرِ أَبِينَا . . . لَيْتَنَا أَطَعْنَاهُ أَمْسِ يَا بَلِيغ ، فَسَقَيْنَا الْحَدِيقَةَ بِأَيْدِينَا !

أسطورة



عبّاد الشمس

كانت النجمة الصغيرة قد أحبّت الشمس حبًّا جمًّا، وملك قلبها هذا البهاءُ والضوء المنبعث منها ؛ فلا تغرب إلا بعد أن تظفر من حبيبتها بنظرة عجلَى عند الشروق .



وكان القمر يرقب النجمة الصغيرة ، ويقلقه تعلقها الشديد بالشمس ، ويؤلمه ما تعانيه من انتظار طويل فى الأفق حتى تراها ، فيشفق عليها ويقول لها : اعلمى – أيتها النجمة الصغيرة – أن الشمس ملكة النور ، وأنك أمامها نقطة ماء فى محيط ، أو ذرة رمال فى صحراء ! فلا تركبى رأسك يا صغيرتى ؛ ودعى عنك هذه الأحلام التى تداعب خيالك !

ولكن ذلك النصح لم يخفف من حبها وتعلقها ، بل ازدادت تمسكاً وحرصاً على أن تبقى لتظفر من الشمس بنظرة عند الفجر ، وأن تطلع مبكرة عن موعدها المحدد لتقف أمامها لحظة فى روعة الغروب .

وقاست النجمة الصغيرة كثيراً من التعب فى متابعة الشمس ، ثم التقت يوماً بملك الريح ، فقصت عليه قصتها ، ورجته أن يبذل جهده كى تتمتع برؤية الشمس حيناً طويلاً . . .

وفكر ملك الريح برهة ثم قال : اسمعى يا بنيتى ! كى تشبعى رغبتك من الشمس ، وتتطلعى إليها كيفما شئت ، يجب أن تنزلى إلى الأرض . . . فهل أنت مستعدة لذلك ؟ . . .

قالت النجمة – وهى تكاد تطير من الفرح – : نعم . . .

قال ملك الريح : وهناك شىء آخر . . . هل تقبلين التخلى عن ضوئك ؟ . . . فإن الشمس لا تحب أن ينافسها أحد ! . . .

قالت : نعم ... وعن طيب خاطر .

قال : إذن هيّا بنا . . .

وانطلق ملك الريح يقطع الأجواء الفسيحة ، ومعه النجمة الصغيرة ، وقد خبأها تحت معطفه ، حتى وصل بها إلى الأرض ، فوضعها على حافة حقل للقمح فى اللحظة التى كانت تبزغ فيها الشمس فى لون أرجوانى جميل . . .

وفى الحال نبت للنجمة ساق طويلة قوية ارتفعت بها فوق سنابل القمح ، واكتسى رأسها بقبعة ذهبية صفراء مستديرة .



ورأتها الأزهار حولها فرحّبت بمقدمها ثم قالت لها : صباح الخير يا جميلة ! . .

ولكنها لم تسمع ، لأنها كانت مسحورة بجمال الشمس وروعتها ، تتطلع إليها دائماً ، وتدور معها أينما دارت دون أن يغمض لها جفن ، أو تمل الدوران . . .



فتطلعت إليها رفيقاتها وهن من أمرها فى عجب . وفى المساء عند ما غربت الشمس أرادت الرفيقات أن يناديها باسمها ، فلم يعرفن لها اسماً ؛ وكان من بين الرفيقات المعجبات بها سنبلة القمح . كانت ترقبها جيداً ، وترى شغفها بالشمس وتلهفها على متابعتها ، فقالت لهن : ألم تعرفن اسم الجميلة التى حلت بيننا إلى الآن ؟ . . . إن اسمها تدل عليه حركتها وحبها للشمس . . .

ولم تفطن الرفيقات إلى المعنى الذى قصدته سنبلة القمح ، فاستطردت ضاحكة :

– ما الذى اعتراكن . . . ألا تعرفن جارتنا الجميلة « عبادة الشمس » ؟ ! . .

ازدهار بلاد الشام



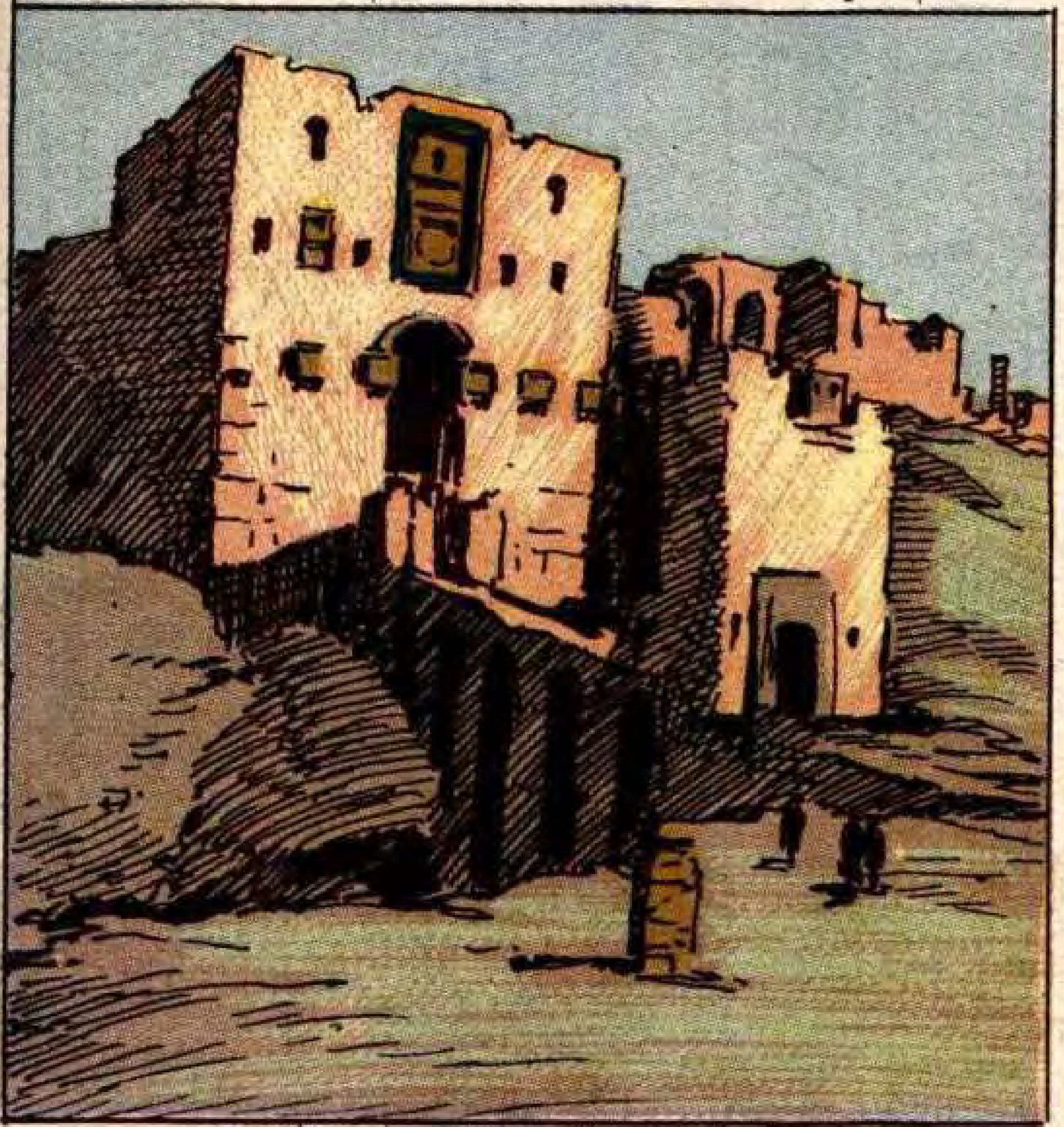
١ ـ وقد أصلح نور الدين وصلاح الدين أسوار مدينة دمشق ، وحصّنا أبراجها ، وجدّدا أبوابها ، كما أسسا فيها كثيراً من المباني الفخمة التي لم تزل عامرة إلى اليوم .



٢ ـ وفي دمشق أسس نور الدين مدرسة عظيمة لعلم الحديث النبوي ، كما أسس مستشفى عظيما مشهوراً في التاريخ باسم « البيمارستان » يعالج فيه المرضى وتُعَلَّم فيه دروس الطب .



٣ ـ وعمرت المساجد في هذا العهد بالدروس العلمية المختلفة إذ كانت المدارس كلها في ذلك الوقت بالمساجد ، وكان فيها أقسام مخصصة لمبيت الطلاب ، مثل المدن الجامعية .



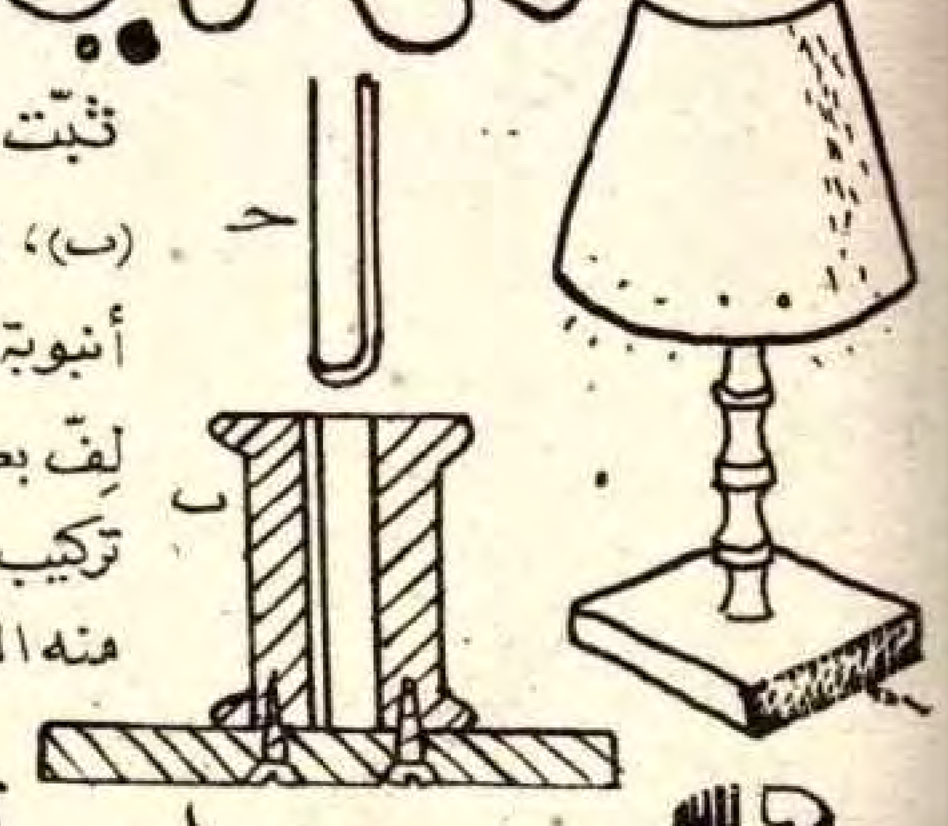
٤ ـ وقد أصلح نور الدين قلعة حلب المشهورة . ورمم أبراجها وحصونها ، وأضاف إليها كثيراً من فنون العمارة ومن النقوش البارزة ومرافق الدفاع .


مغامرات زوزو
الشبح المرعب (١)
إنى لا أرى زوزو فى النافذة . لابد أنه يذاكر دروسه الآن ..
لقد صنعت شبحاً مخيفاً استخدمت فيه ملاءة السرير وحبلاً وبعض الطلاء !
ماذا يعمل زوزو عندما يرى هذا الشبح يتحرك أمام نافذته ؟ سوف أرى .
لا يعجبنى هذا الكتاب .. إنه لا يذكر إلا الشياطين والأشباح .
ياماما .. ياماما !
ياساتر ! الشبح !
يا للعجب ! .. ماذا أرى ؟ .. هذا ظل والمعروف أن الأشباح لا ظل لها ..
هذه إحدى حيل علىّ .. فالويل له !
سأشعل هذه الملاءة .. وأجعلها تحترق .. فهى لا تهمنى ...
إلى الجحيم أيها الشبح المزيف ...
ياساتر ! لقد اشتعل الشبح نارًا ... النجدة ! الحقونى !
أخبرنى يا زوزو .. هل أنت الذى أشعلت النار فى هذا الشبح ؟
لا ... ولكنى أظن أنه احترق عندما رآنى ...


انتصار العلم :
جوتنبرج و الطباعة
كان جوتنبرج كثير التردد على مكتبة المدينة والاطلاع على ما بها من المخطوطات ؛ وكان لا ينقطع عن التفكير في طريقة يتمكن بها من الحصول على نسخ متعددة من الكتاب الواحد، حتى يستطيع كثير من الناس أن يملكوا الكتب التي يحبونها ، وحتى لا يقضي حريق مثلاً على ثمرات الفكر ونتاج العقل .. وعرف جوتنبرج شماس كنيسة القديس نقولا الذى استطاع أن يطبع نسخًا متعددة من مخطوط ، بواسطة حروف صغيرة من الخشب ...
إن الخشب لا يصلح ، فهو سريع التلف . لو استطعت أن أصنع حروفًا من المعدن لحصلت على نتيجة أفضل !
عندي فكرة .. لماذا لا تذهب إلى فوست الحداد ؟
آه ! .. صحيح .. إن فوست ذو مال وفير ، والمعدن عنده كثير ...
ويشترك جوتنبرج و فوست وثالث اسمه بينت في صنع الحروف من المعدن . ولكن جوتنبرج يختلف مع زميليه ، وتنفض الشركة
سأرفع الأمر إلى القضاء ليفصل بيننا .. سأريك كيف استرد مالي وأحصل على حقوق كاملة ...
ويرفع بينت أمر الخلاف إلى القضاء فيقضى له ، ويقضى على جوتنبرج بغرامة كبيرة ، وبأمر بتوقيع الحجز على أملاكه ، وعلى الآلات والمعدات الخاصة بالشركة ..
لن أيأس .. لن أفقد الأمل أبدًا .. سأبدأ من جديد ، وسأصل إلى تحقيق ما أريد ..
ودفع جوتنبرج الغرامة وصودرت أملاكه ، ولكنه لم ييأس ...
نعم .. لن أيأس ... أبدًا لن أيأس !
واستعان جوتنبرج ببعض أصدقائه وبدأ يعمل من جديد بهمة ونشاط ، ويحقق نتائج باهرة .. وسرعان ما وصل بجده إلى هدفه المنشود ...
لقد تعبت حقًا ، ولكن ها أنا ذا قد حققت أملي ...
ثم .. ثم قامت ثورة عنيفة في المدينة ، فسالت الدماء وتهدمت الدور ، ونهبت الأموال ، وأحرقت المتاجر والمصانع . وتلفت جوتنبرج فإذا النار تأتى على مصنعه ، وتأكل ما أنفق فيه جهده وماله ...
وبعد سنتين يزور الأمير أدولف دى ناسو ، المخترع جوتنبرج ، ويقدم له مكافأة سخية ..
ويسند أدولف دى ناسو إلى جوتنبرج أمر طباعة بعض الكتب المخطوطة ، فيعاوده نشاطه وأمله ويعمل مرة أخرى في همة ونشاط حتى تحققت أحلامه ، وصار من أبرز المخترعين الذين قدموا للإنسانية أجل الخدمات ...

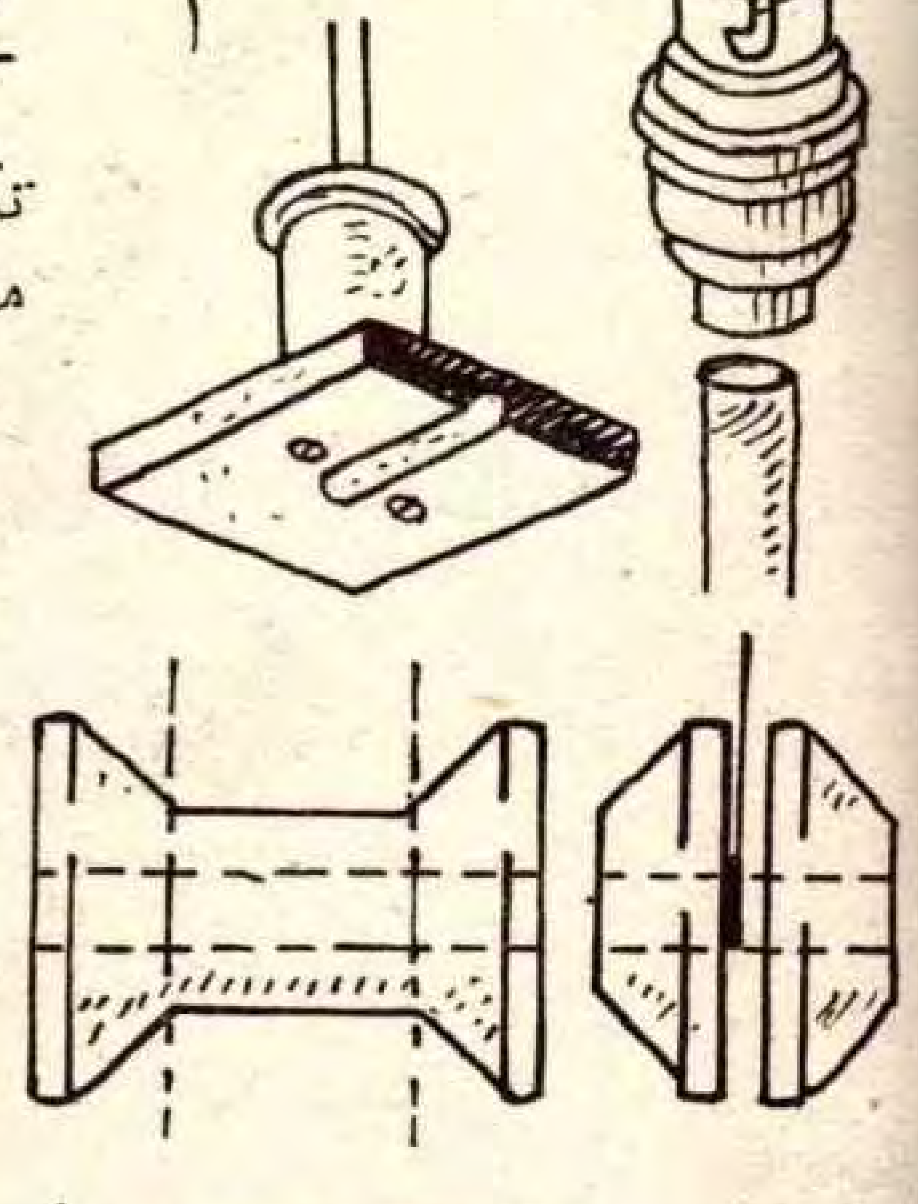
هواية تنفعك : صناعات من بكر الخيط

مصباح القراءة :

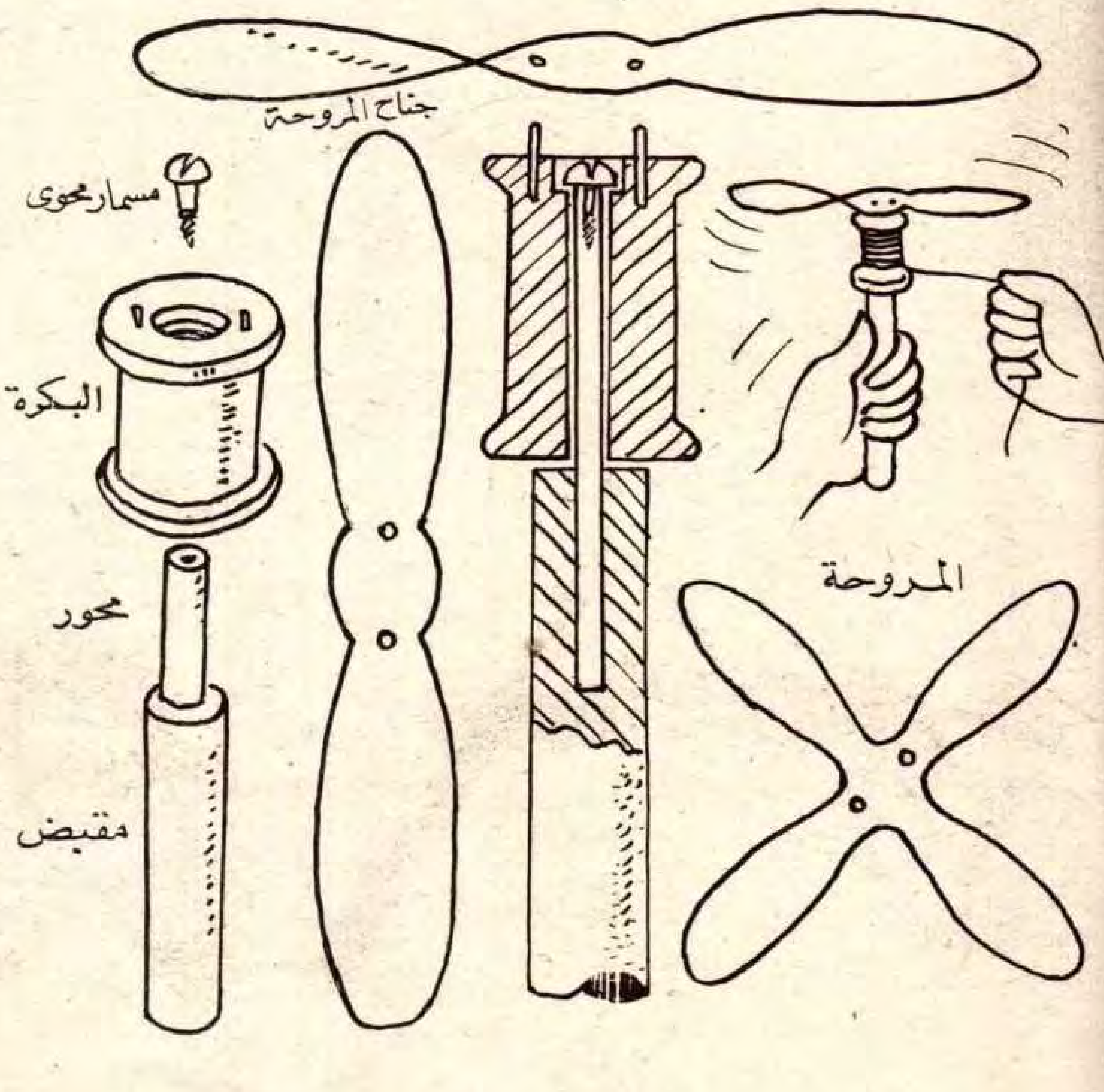


ثبّت فى القاعدة (ا) المثقوبة فى مركزها ، بكرة سميكة (ب)، بواسطة مسمارين محويين ، وأدخل فى هذه البكرة أنبوبة (ح) تنزلق عليها البكرات وتكون قاعدة المصباح . لِفّ بعض الخيوط على النهاية العليا للأنبوبة ليمكن تركيب (دواية) المصباح . واحفر مجرى بأسفل القاعدة ليمرّ منه السلك الكهربى المنتهى (بالفيشة) لتوصيل التيار .

قاذف المراوح



تتركّب هذه اللّعبة من بكرة سميكة تدور حول مقبض، وتثبّت على محوره الذى يوضع فى نهايته مسمار محوى ليمنعه من الانزلاق . ثبّت بأعلى البكرة مسمارين بدون رأس لتركّب فيهما المروحة التى تصنعها من الألومنيوم أو الخشب الرقيق ، بجناحين أو أربعة ثم اربط حبلاً رفيعًا حول البكرة ولفّه عليها ، فإذا شددته اندفعت المروحة تدور بقوّة .





صور
من أصدقاء سندباد


محمد على حلاوة


هشام مسكينى


محمود أحمد إسماعيل


عاطف بغدادى


حيان عظم


خليل إبراهيم حنتوش

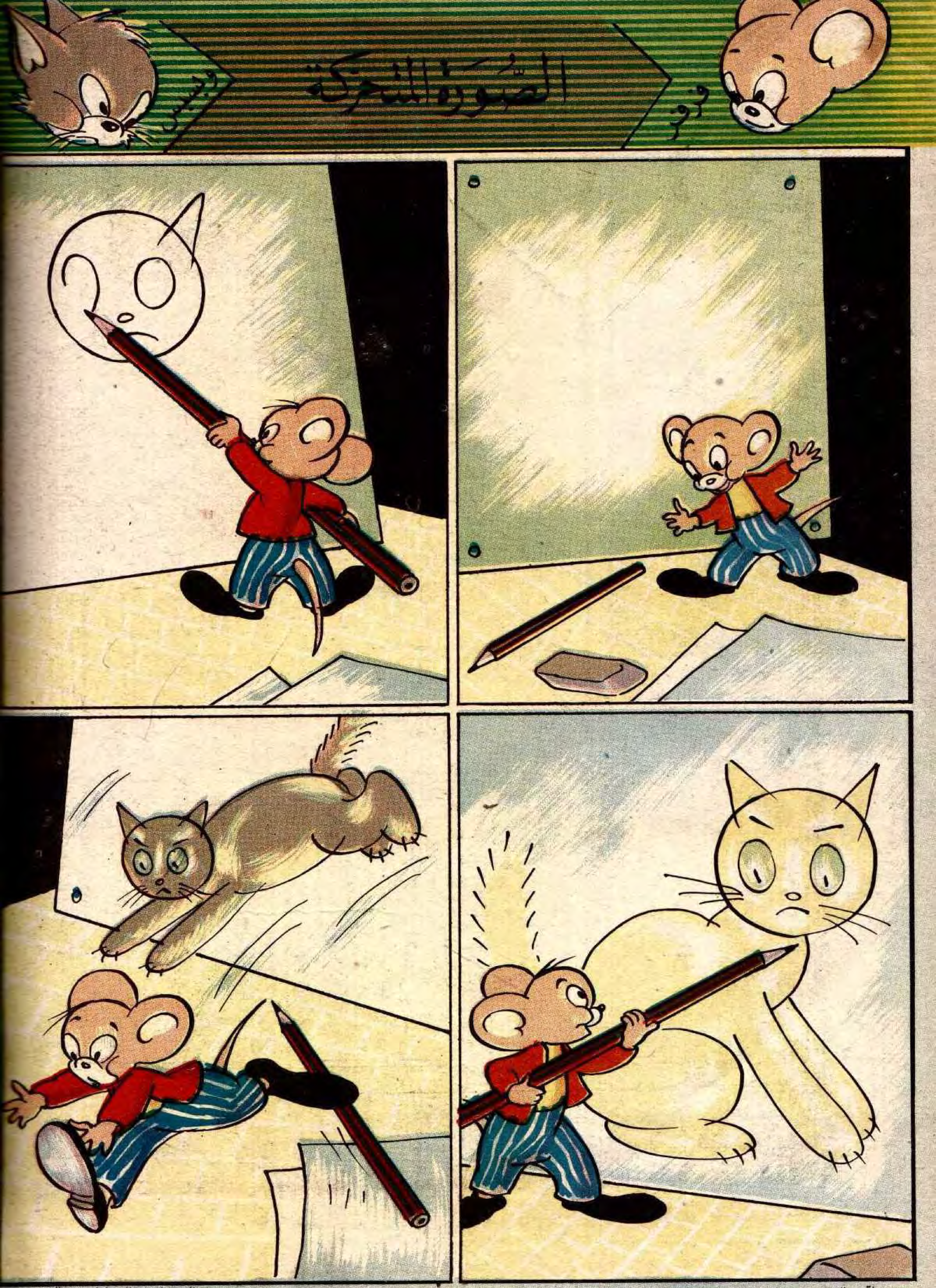

أحمد حسين خنجى


محمود إسماعيل مهنا

صورة جميلة

شرح هدية سندباد

قصّ ما حول الصورة ، وفرّغ المساحات المنقطة البيضاء التى بالصورة ، ثم قص الأشكال المرسومة على اليسار ، واجمع أصدقاءك ، وحاولوا ترتيب هذه الأشكال فى أقصر وقت ممكن ، لتحصلوا على الصورة الجميلة . . .



ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة – ٣ شارع ماسبيرو – القاهرة
دار المعارف للطباعة والنشر